Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ متشكر ، وأنت أبرع من امتهن هذه المهنة ، مظهرك قد يخدع كثيرا من الأغرار ، ولكنه لن يخدعنى أبدا .

وأخذ الرجل يتلفت فى غيظ ، فقال له الشاب فى سخرية :

ـــ لا تتعلق بالأوهام . لن يأتى .. وأعدك وأحلف ، ولكن لا بأس . لن تخسر شيئا .. أنا هنا .

ارحمها من تلك الوقفة ، فقد تعبت ساقاها .

ـــ اغرب من وجهى قبل أن ..

ـــ سأنصرف حتما إذا وضعت يدى فى يدها .

و لم يعد الرجل يحتمل أكثر من ذلك ، فراح ينادى فى حدة :

ـــ عسكرى ! . عسكرى !

فصاح الشاب فى استخفاف :

ـــ عسكرى ! عسكرى ! .. ماذا يهمنى ؟ ! لن تفضح إلا نفسك .

وأقبل جندى يهرول ، واقترب من الرجلين ، وما أن وقعت عيناه على الرجل الثائر ، حتى دوى صوت حذائه ، وارتفعت ذراعه بالتحية العسكرية ، فقد كان الرجل من الرجال البارزين ، وقال فى احترام :

ـــ أفندم .

واضطرب الشاب لأول مرة ، وذابت شجاعته ، وتفككت أوصاله ، ودارت الدنيا به ، وما كاد يسمع ما يهدر به الرجل الثائر ، ولكنه شعر بالجندى يدفعه أمامه ، فسار ذليلا ينعى على فلسفته تغريرها به ، وتوريطه فيما قاده إلى القسم ، ليقضى فيه ليلة ، كان يرجو أن يقضيها فى سرور ، لتزيد أيام حياته على أيام ذلك السعيد الذى وجدها أربعة عشر يوما فحسب .